



البشري

يا بني ...

لك مني كل شيء .. كل شيء !
كل ما اذخره بين يدي
كل ما اعددت له فهو اليك
انا لا ابخل يا طفلي عليك
انت تبني الغد والمستقبلا
وانا ادلف هونا للبلد
ينقضي جيل ويستتبع جيل
ونولي ، ولك العمر الطويل
يا بني

يا بني

لم تعد طفلا غريبا يا بني
لم تعد تخدع او يلهيك شيء
لم اجئك اليوم « بالنحلة » لعبه
لا ، ولا جئتك « بالبنون » عليه
انني اعددت ذخرا ليس يفنى
ربما فاق غنى ما تتمنى
مكسبا يكفل كل العيش رغدا
خطة تضفي على الامجاد مجدا
يا بني

بني

هل عرفت الآن مثلي كل شيء . ؟
يومنا يوم عظيم ... وهني
ادن مني .. هنني في اذني

وتقبل انت مني قبلتي ..

وتهيا .. هالك اغلى ما لدى :
نيا .. من قبل لم يسمعه حي !
يرقص القلب من الفرحه وقعه
يلهج الالسن بالاعجاب سمعه
يا بني

يا بني ..

قضي الامر واوعى كل شيء !
فاحمل البشري وشنف مسمعي
انما البشري مع التردد تحلو
نغمات ظاقرات لا تمل !

هذه البشري اذيعت في « العراق » :

« اطبق الجيش وقد فك الوثاق »

« ملك الشعب مقاليد الامور »

« انها الثورة في الفجر ثور »

يا بني

يا بني

وذوو الحق استحقوا كل شيء !
او تدري ذلك المغزى القوي ؟
ان معناه عظيم وعميق
انه شعب من العرب عريق
كان مقلوبا بقيد وحديد
كان محكوما بقسر ووعيد
حطم القيد على رغم الطغاه

وانبى منتزعا حق الحياه

يا بني

يا بني ...

لك اعددتنا بفخر كل شيء !
نحن هيأنا لك العيش الرخي
نحن عشنا في كفاح وثبات
قد فرشنا طرقنا بالتضحيات
شهدانا قبلوا الموت لاجلك
زعمانا ركبو الصعب لمثلك
واخيرا .. حققوا النصر الجليل
ونجا شعبك من اسر طويل
يا بني

يا بني ..

انه نصر عزيز وسنى
قم فبشر كل فرد عربي
وتشبت بالذي آل لجيالك
انت والاشبال من كل قبيلك
واهناؤا بالغد والمستقبل
واحملوا الرايات حمل المشعل
وتعالوا هنئا شعب العراق
واهتفوا عزوا وعاشوا في وفاق
يا بني !

(القاهرة) خليل جرجس خليل